حشيشة السودان

الاسم اللاتينى (Sorghum Halepensis)

والاسم الانجليزى (Sudan Grass) ، والاسم الفرنسى (Sorgho d'Alep)

ليس بخاف ما لأهمية العلف الأخضر من الأثر فى تربيـة الماشية على اختـلاف الأغراض التى تهم طبقـة الزراع خصوصاً الحلوب منها . فتعلف تلك الحيوانات فى مصر مدة الشـتاء والربيع بالبرسيم الأخضر فإذا ما حل فصل الصيف والخريف غذيت الماشية بالدريس فترة قصيرة يعقبها العليقة الجافة بدلا من العلف الأخضر وهذا مما يؤدى حتما إلى نقص فيما تعطيه من ألبان فضلا عن كثرة النفقة فى الحالة الأخيرة قد يعلف بعض الزراع حيواناتهم صيفاً بما يخفونه من الذرة وأوراقها وأطرافها العـلوية أو من الدراوة أو البرسيم الحجازى — وهذه مساحتها لا تذكر ولهـذا لا يمكن أن يقال بأن مشـكلة تدبير العلف الأخضر — للحيوانات المصرية صيفاً قد حلت بذلك — ولهذا فكر قسم الزراعة الفنية والإكثار فى دراسة هذا الموضوع وقد استحضر من الخارج بعض بذور النباتات التى تستعمل علفاً للماشية صيفاً ويقوم بدراستها ونشر ما يثبت صلاحيتها وقد وفق إلى كثير من النجاح فى زراعة حشيشة السودان . وتعـد حشيشة السودان من الوجهة الغذائيـة أقل قيمة من البرسيم وفى قيمة الدراوة غير أنها تمتاز عن الثانية بغزارة نموها وتعـدد حشاتها وقد لوحظ أن الماشية تقبل عليها بشهية خصوصاً إذا مازرعت فى أرض قوية .

الوصف العام : هذا النبات من الفصيلة النجيلية سوقه رفيعة تنمو إلى ارتفاع متر إلى ١٢٠ سم حبوبه بيضاوية الشكل ناعمـة الملمس لونها سنجابى غامق . وهى سامة إذا ما أعطيت للماشية قبل نموها .

التربة الصالحة : الأرض السوداء الخفيفة أكثر ما يلائم نمو هذا النبات وجميع الأراضى التى تصلح للذرة الشامية تصلح له أيضاً .

تجهيز الأرض : تحرث الأرض مرة أو أكثر من مرة وتزحف عقب كل حرثة كالمعتاد .

طريقة الزراعة : تزرع الحشيشة بإحدى الطرق الآتية :

١ — تروى الأرض ومتى شربت ماءها تبـــذر التقاوى « على اللمعة » كما فى زراعة البرسيم .

٢ — تحرث الأرض حراثة سطحية وتبذر التقاوى وتزحف الأرض بعد ذلك وتقسم أحواض صغيرة ثم تروى .

٣ — تزرع التقاوى فى سطور يبعد بعضها عن بعض بمقدار ١٥ سم . وذلك للعلف وبمقدار ٢٥ سم . للحصول على التقاوى .

كمية التقاوى : يحتاج الفـدان إلى ٣٠ — ٣٥ كيـلو جراماً إذا استعمل للعلف وفى حالة الزراعة لغرض البذرة فيكتفى بمقدار من ٢٠ — ٢٥ كيلو جراماً فقط .

موعد الزراعة : أنسب المواعيد للزراعة ما بين منتصف أبريل إلى منتصف مايو .

التسميد : تسمد الأرض بعد الحرثة الأولى بالسماد البلدى بمقـدار عشرة أمتـار مكعبة للفـدان الواحد أو تسمد بمقـدار جوال من نترات زنة مائة كيلو جراماً من أى سماد أزوتى بعد الزراعة بمدة خمسة وعشرين يوماً .

الرى : يروى المحصول على فترات تتفاوت ما بين عشرة أيام واثنى عشر يوماً ، ويختلف ذلك باختـلاف التربة ، وكلما كانت التربة خفيفة قصرت الفـترة بين الرية والأخرى وبالعكس من ذلك فى الأراضى الثقيلة التى قد تطول فيها الفترة بين الرية والأخرى وتصل إلى ١٥ يوماً .

العزيق : تعزق الأرض فى حالة الزراعة سـطوراً عقب الرية الأولى بأسبوع ، ثم تعزق ثانية بعد عشرة أيام من العزقة الأولى .

عدد الحشات : يحش النبات ثلاث دفعات — الدفعة الأولى بعـد شهرين من الزراعة متى بلغ طول الساق ٧٥— ٨٠ سنتيمتراً . وتؤخذ الثانية بعد الحشة الأولى بشهر والحشة الثالثة بعد شهر آخر ثم يترك النبات لتكوين البذور .

الحصاد : تحصد البذور فى شهرى أكتوبر ونوفمبر بنفس الطريقة التى يحصد بها القمح وتقطع السوق بالمنجل وتربط حزما صغيرة حيث يراعى أن تكون الأطراف

الحاملة للبذور فى اتجاه واحد . ويراعى فى الحصاد أن يكون فى الصباح المبكر منعاً من تساقط البذور أثناء العمل . وينقل المحصول إلى الجرن وينشر فيه بعضه فوق بعض . ثم يؤخذ ما يجف منه ويدق بالعصى لفرط بذوره ويكرر ذلك حتى ينتهى دق المحصول . ثم تؤخذ البذور وتغربل لإخلائها من الأتربة والقشور .

المحصول : تبلغ زنة الحشة الواحدة ١٤٠ قنطاراً للفدان ويعطى النبات ثلاث حشات — ويعطى أيضاً من ١٠٠ — ١٢٠ كيلو جراماً من البذور للفدان الواحد وثلاثة أحمال حطب — ويحتاج الحيوان الكبير الحجم فى غذائه من قنطار إلى قنطار ونصف فى اليوم من هذا الصنف .

(مستقاة من قسم الزراعة الفنية والاكثار)